فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحج ذكروا ذلك له فانزل الله هذه الاية فلعمري
ما اتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروه وحدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر جميعا
عن ابن عيينه قال ابن ابي عمر نا سفين قال سمعت الزهري يحدث عن عروه بن
الزبير قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى على احد لم يطف
بين الصفا والمروه شيئا وما ابالي ان لا اطوف بينهما قالت بئس ما قلت يا ابن اختي
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنه وانما كان من
اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروه فلما كان الاسلام
سالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كانت كما تقول
لكانت فلا جناح ان لا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل
العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروه من العرب يقولون ان
طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية وقال اخرون من الانصار انما امرنا
بالطواف ولم نومر به بين الصفا والمروه فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروه من
شعاير الله قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت في هولا وهولا وحدثني
محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عروه بن الزبير قال سالت عايشة وساق الحديث بنحوه وقال في الحديث
فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان
نطوف بالصفا والمروه فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروه من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قالت عايشة قد سن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بهما وحدثني حرملة بن
يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروه بن الزبير ان
عايشه اخبرته ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا
ان يطوفوا بين الصفا والمروه وكان ذلك سنة في ابايهم من احرم لمناة لم يطف بين
الصفا والمروه وانهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا
فانزل الله عز وجل في ذلك ان الصفا والمروه من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم حدثنا ابو بكر

بن ابي شيبه

ابن ابي شيبه قال نا ابو معويه عن عاصم عن انس قال كانت الانصار يكرهون
ان يطوفوا بين الصفا والمروه حتى نزلت ان الصفا والمروه من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب الطواف بالصفا والمروه سعيا واحدا

حدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروه الا طوافا واحدا وحدثناه
عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا
واحدا طوافه الاول

باب تلبيه الحاج حتى يرمي جمرة العقبه

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبه بن سعيد وابن حجر قالوا نا
اسمعيل ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي
دون المزدلفه اناخ فبال ثم جا فصببت عليه الوضو فتوضا وضوا خفيفا ثم قلت
الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع
قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج قال اخبرني عطا
قال اخبرني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال
فاخبرني ابن عباس ان الفضل اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى
رمى جمرة العقبة

باب منه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح ونا ابن رمح قال انا الليث
عن ابي الزبير عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل ابن
عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة و
غداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو
من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وحدثنيه زهير بن حرب قال نا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر في
الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وزاد
في حديثه والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان

باب منه

وحدثنا ابو بكر

Copyright © King Saud University